

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبانة خاصة بالجولات الدعوية

الدولة التي تمت زيارتها: بلغاريا
تاريخ السفر: ١٤٢٢/٥/٥هـ
تاريخ العودة: ١٤٢٢/٦/٩هـ
الدولة: بلغاريا
الموقع: شرق أوروبا
العاصمة: صوفيا
المناخ: معتدل في الصيف بارد في الشتاء
العملة الرئيسية وقيمتها بالريال: (ليغا) وتعاادل = ١,٦٢ ريال
أهم المدن التي تمت زيارتها: ١- صوفيا ٢- روسه ٣- رازجراد ٤- شومن
٥- زرايقوا ٦- فارن ٧- سمولن ٨- بيروافوا ٩- فلنجراد ١٠- كرد جلي
١١- بلوفديف ١٢- سرنيتا ١٣- مدان ١٤- متشيلجراد
عدد السكان: تسعة ملايين نسمة
نسبة المسلمين فيهم: الثلث تقريباً
اللغات السائدة بين المسلمين: ١- البلغارية ٢- التركية
أصول المسلمين الرئيسية ونسبتها: ١- أتراك ٢- بلغار ٣- بوماك
الوضع الاقتصادي والعلمي للمسلمين: ضعيف جداً جداً.
مدى انتشار الإسلام بين أهل البلاد الأصليين: جيد إلى حدٍ ما مقارنة بالمدة التي أعقبها
الحكم الشيوعي.
عدد الخريجين من الجامعات السعودية وهل لهم رابطة أو يمكن إيجادها وكيف:
المتخرجون من الجامعات السعودية ليسوا كثيرين ولا يتجاوز عددهم العشرة، ومعظمهم
متخرجون في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهم طلاب علم في الجملة ويستفاد منهم
في البلد من ناحية التدريس والإمامة والخطابة، وهم مترابطون فيما بينهم ومتعاونون مع
بعضهم البعض.

أهم وسائل الإعلام المملوكة للمسلمين وإمكانية دعمها بالمواد الإعلامية:
مجلة المسلمون، وتصدر من دار الإفتاء باللغة البلغارية والتركية فقط، ويمكن دعمها مالياً
عن طريق دار الإفتاء.

عدد المساجد: في كل قرية للمسلمين مسجد واحد على الأقل، وفي العاصمة (صوفيا)
مسجد واحد فقط.

أهم المساجد وأسماء القائمين عليها:

- ١- جامع (صوفيا)، وإمامه طالب علم مصري، وتشرف عليه دار الإفتاء مباشرة.
 - ٢- جامع أحمد بك في (راز جراد) والمشرف عليه مفتي راز جراد الشيخ/ محمد.
 - ٣- جامع طنبول في (شومن) والمشرف عليه مفتي (شومن).
 - ٤- جامع (سمولن) في (سمولن)، والمشرف عليه مفتي (سمولن).
 - ٥- جامع (زرايفوا)، والمشرف عليه مؤسسة طيبة الخيرية.
 - ٦- جامع علي بن أبي طالب، والمشرف عليه مؤسسة طيبة.
- ✪ هناك عدد كبير من المساجد في بلغاريا، وهي موزعة على القرى والمدن ولا تخلو مدينة
أو قرية للمسلمين إلا وفيها مسجد جامع.

أنسب الأوقات لإقامة الدورات والجولات والدروس العلمية:

الدورات: في الصيف.

الدروس العلمية: في الصيف.

الجولات: في الصيف والشتاء.

ويستحسن التبكير بأخذ الفيز من السفارة البلغارية في الكويت والتنسيق مع دار الإفتاء
ومؤسسة طيبة الخيرية.

نشاط المسلمين في الدعوة هناك: جيد، لا بأس به.

عدد الدعاة: لا يوجد إلا داعية واحد تابع للوزارة، وهو الشيخ/ خليل صالح خليل
(بلغاري الجنسية) ويعمل مدرساً في معهد الأئمة والخطباء التابع لمؤسسة الوقف الإسلامي.

هل فيهم أحد تابع للملكة، وعددهم: واحد فقط، وهو الشيخ/ خليل صالح خليل.

موقف الدولة من الدعوة للإسلام:

جيد لا بأس به، وليس عندهم إي معارضة، بل الحكومة الجديدة شبه موالية للعرب والمسلمين، علماً بأن النظام يمنع أن يقوم غير البلغاري بتعليم البلغار، وقد سمح أخيراً بمادة تُدرّس في المدارس الحكومية تتعلق بالأديان.

هناك التزام بالمنهج التركي الحنفي القديم الذي يشوبه نوع من الصوفية (النقشبندية)، إلا أنها منتشرة عند كبار السنّ، كما أن هناك نشاط بسيط للشيعنة في البلد.

المؤلفات عن الإسلام بلغة البلد وتقويمها:

هناك ترجمة لبعض الكتب الإسلامية عن طريق مؤسسة طيبة الإسلامية الخيرية، وقد وقفنا على هذه الكتب المترجمة، فلمسنا منهم الحرص الشديد على نفع.

ومنها: ترجمة لمعاني القرآن الكريم.

المكتبات العلمية وهل فيها مخطوطات أو مطبوعات نادرة: لا توجد.

عدد المؤسسات والجمعيات الإسلامية: ثلاث مؤسسات غير دار الإفتاء:

١- مؤسسة طيبة (مرخص لها من قبل الدولة البلغارية).

٢- الندوة العالمية للشباب الإسلامي (مرخص لها من قبل الدولة البلغارية).

٣- مؤسسة الوقف الإسلامي (غير مرخص لها).

٤- معهد الأئمة والخطباء التابع لمؤسسة الوقف الإسلامي.

عدد الجمعيات والمنظمات الغير إسلامية: غير معروف.

عدد الكنائس: كثيرة جداً جداً، ومنتشرة في جميع المدن والقرى.

عدد المعابد: غير معروف.

أهم الشخصيات التي تمت مقابلتها وينصح بالتعاون والتواصل معها علمياً ودعويّاً:

١- مفتي عام بلغاريا الشيخ/ سليم محمد ٢- نائب المفتي العام، الشيخ/ رضوان

٣- مدير مؤسسة طيبة الأستاذ/ حسين عودة ٤- مدير الندوة العالمية في بلغاريا الأستاذ/

جمال ٥- مدير معهد الأئمة والخطباء الشيخ/ سعيد ملطو ٦- مدير مؤسسة الوقف

الإسلامي الأستاذ/ موفق ٧- الشيخ/ بير علي مفتي ٨- الشيخ/ خليل الخليل، داعية

بالوزارة ٩- أرخان، خريج الجامعة الإسلامية ١٠- علي يوسف يوسف

المتعاونون في الدولة مقر الجولة:

الاسم	جهة العمل	العنوان	ملحوظات
١- صالح رمضان	دار الإفتاء، مسؤول حلقات القرآن	بلغاريا-صوفيا	مرافق الجولة
٢- الأستاذ/ حسين عودة	مدير مؤسسة طيبة الخيرية	بلغاريا-صوفيا	مرافقة الجولة

نشاط الجولة وأماكنها وتاريخها:

محاضرات	دروس	كلمات	إفتاء	خطب جمعة	زيارات	أنشطة أخرى
٣	لا توجد، النظام يمنع ذلك	٣	٥	لا توجد، النظام يمنع ذلك	٢٥	تبرعات مالية وهدايا عينية
٣	-	٣	٥	-	٢٥	
المجموع						
المجموع الكلية			٣٦			

أهم الموضوعات التي تم طرحها أثناء الجولة:

- ١- مناقشة أحوال المسلمين ٢- التأكيد على التعاون في المؤسسات الخيرية
 - ٣- التأكيد على البلغار بين المسلمين ٤- تلمس الحاجات الضرورية للمسلمين فيما يخدم الدعوة
 - ٥- حث المسلمين على الاهتمام بصغار السن وتنشئتهم التنشئة الصالحة
- أهم الموضوعات والأنشطة التي يرى التركيز عليها أو تركها في الجولات أو الدروس أو الكتب أو الأشرطة مستقبلاً:

نرى التركيز على الأنشطة التالية:

- ١- الدورات الشرعية للأئمة والدعاة
- ٢- المخيمات الطلابية على أن تكون تحت إشراف المؤسسات المصرح لها في البلد، ونرى عدم التركيز على توزيع الكتب والأشرطة (باللغة العربية) لأنها لا تفيدهم، ولا أحد يتكلم العربية من سكان البلد، ما عدا أشرطة القرآن الكريم، فهي محببة لهم كثيراً

الجهات التي تبدي استعدادها لاستضافة الدورات أو أي منشط دعوي مع القيام بالتكاليف كلها أو بعضها:

دار الإفتاء، مؤسسة طيبة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، مؤسسة الوقف تأمين مقر للدورة: يمكن من خلال مدارس أو مساجد.

استضافة المشايخ: يمكن دون تحمل أي تكاليف.

توفير أساتذة يشاركون في التدريس من داخل البلد: يمكن ذلك.

دفع تكاليف الدعاة وكفالتهم: هم بحاجة إلى الدعم والمساعدة لكفالة الدعاة هناك.

توفير المواصلات: يمكن من خلال سيارات المؤسسة مع دفع تكاليف السائق والسيارة.

أبرز الانطباعات عن الدروس والمكان:

البلد أرض بكر، ويمكن القيام بالدعوة فيها بسهولة ويسر، لا سيما أن سقوط النظام الشيوعي كان قريباً، والدولة البلغارية شبه مواتية للعرب والمسلمين.

أهم الملحوظات والمقترحات:

١- فتح سفارة سعودية في بلغاريا أو إيجاد ممثلية هناك، أو ملحق ثقافي ديني.

٢- استضافة المسؤولين الدينيين هناك كالمفتي ونائبه وبعض ممثلي وزارة الأديان.

٣- إقامة دورات خارج بلغاريا للدعاة البلغار، حتى يمكن للمشايخ السعوديين التدريس فيها.

٤- تقديم منح دراسية لعدد من الطلاب البلغار للدراسة في جامعات المملكة.

انطباعات خاصة للقائمين بالجولة عن الدولة:

الدولة البلغارية أو (المملكة البلغارية) فقيرة جداً جداً إلى حد لا يتصور، وهي مكان خصب للدعوة إلى الله لا سيما في هذه الفترة التي تم دخول المسلمين في الحكومة البلغارية، إذ إن وزير المال البلغاري، ووزير الصناعة البلغاري من المسلمين، كما أن وزارة الأديان عندهم اعتبرت الدين الإسلامي هو الدين الثاني في البلد؛ لأن عدد المسلمين يتجاوز ثلث عدد السكان.

وليس بين الحالية المسلمة والحكومة أية مشاكل.

هل توجد مؤسسات دعوية سعودية؟ ما هي؟ وما نوع نشاطها؟:

١- الندوة العالمية للشباب الإسلامي: تقوم بأنشطة دعوية مختلفة.

٢- مؤسسة الوقف الإسلامي: ولها أنشطة مختلفة، إلا أنها غير مصرح لها في بلغاريا.

المؤسسات التعليمية

✽ المدينة: سرنيتا، في جنوب بلغاريا.

اسم المدرسة أو الكلية: معهد الأئمة والخطباء.

العنوان: مدينة سرنيتا في جنوب بلغاريا

سنة التأسيس: ١٩٩٣ م.

رقم الهاتف والفاكس: ٠٠٣٥٩٣٥٤٧٢٢٤١

٠٠٣٥٩٣٥٤٧٢٧٩٠

الجهة التابع لها: يتبع لمؤسسة الوقف الإسلامي.

مدير المعهد: الشيخ سعيد مالطو.

النظام الدراسي: نظام شهري، أي دورات شهرية، وبمناح المعهد شهادة غير معترف بها

تحول الحاصل عليها الإمامة والخطابة في بلغاريا.

مراحل الدراسة: في المعهد جميع المراحل الدراسية من الابتدائي إلى الثانوي، بل وما فوق

الجامعي.

عدد الطلاب: لا يتجاوز عدد الطلاب (٣٠) طالباً في كل دورة دراسية.

عدد المدرسين: (٥) مدرسين فقط، وهم مؤهلون علمياً، ومتخرجون من الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة.

المقررات الدراسية: الكثير من المقررات الدراسية بل كل المقررات الدراسية من دولة

الكويت، ودولة الأردن، وليس عليها أن ملاحظات، بل هي موضوعة على وفق منهج

سلفي سليم، ولا غبار عليها.

اللغات المستخدمة: اللغة البلغارية واللغة التركية فقط.

الأنشطة المستخدمة في المنشأة: هناك أنشطة كثيرة جداً: رياضية، وثقافية، ودينية يقيمها المعهد للطلاب.

الحاجة إلى مدرسين يوفدون إليها: هناك داعية بلغاري الجنسية تابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهو الشيخ/ خليل صالح خليل موفد من الوزارة للمعهد للتدريس فيه، وهم بحاجة ماسة لإيفاد طلاب علم من البلغاريين لهذا المعهد ليقوم بما هو مناط عليه.

نوع التعليم: نوع التعليم ليس مختلطاً.

أهم المشاكل التي تواجهها المنشأة: ضعف الإمكانيات، وقلة الموارد المالية للمعهد مما يسبب عدم قدرته على القيام بما أسس له.

✽ المدينة: صوفيا.

اسم المدرسة أو الكلية: المعهد الإسلامي العالي.

العنوان: صوفيا (العاصمة) وهو تابع لدار الإفتاء البلغارية.

سنة التأسيس: ١٩٩٤م.

الجهة التابع لها: دار الإفتاء البلغارية وبإشراف وزارة الأديان في تركيا.

النظام الدراسي: نظام فصلي لمدة أربع سنوات، ويمنح المعهد شهادة البكالوريوس، وهي غير معترف بها في بلغاريا.

المراحل الدراسية: مرحلة واحدة وهي البكالوريوس، وعدد الطلاب لا يتجاوز السبعين طالب وطالبة، والتعليم مختلط (رجال ونساء).

عدد المدرسين: لا يتجاوز (٥) مدرسين.

المقررات الدراسية: جميع المقررات معتمدة من دار الإفتاء، وهي من دولة تركيا، ويدرس في المعهد مواد الدين، والتاريخ الإسلامي، واللغة العربية، ومواد أخرى، وهي باللغة البلغارية والتركية فقط.

الأنشطة الممارسة في المعهد: لا توجد أنشطة ممارسة في المعهد الإسلامي ما عدا حلقات للقرآن الكريم، وهي قليلة جداً.

الحاجة إلى مدرسين يوفدون إليها: لا يمكن إيفاد مدرسين؛ لأن النظام عند البلغاريين لا يجيز أن يتولى التعليم غير البلغاري، ولكن يمكن تبني بعض الطلاب البلغار وتدريبهم في المملكة في الجامعات الإسلامية، مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، ومن ثم إيفادهم إلى بلدهم ليدرّسوا في هذه المعاهد والمدارس.

الرسوم الدراسية: الرسوم الدراسية قليلة جداً، بالنسبة لغير البلغار، وهي عالية نوعاً ما على البلغار.

أهم المشكلات التي تواجه المنشأة: مبنى المعهد قديم جداً ومتهالك ويحتاج إلى ترميم أو إعادة بناء، إضافة إلى قلة المواد المالية.

هيئات ومؤسسات ترى التعاون معها في إقامة الأنشطة:

العنوان	نوع النشاط: (ملتقى، دورات، دروس علمية، إرسال إمام في رمضان، إفطار صائم، الخ..)	اسم المؤسسة
جوال: ٠٠٣٥٩٨٨٦٠١٤٠٢ المؤسسة: ٠٠٣٥٩٤٨٩٢١٨٥٢	جميع أنواع الأنشطة الدعوية الممكنة	مؤسسة طيبة الخيرية، الأستاذ/ حسين عودة، أبو حفص
٠٠٣٥٩٤٨٩٨٤١٩	جميع الأنشطة	الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الأستاذ/ جمال حمون
٠٠٣٥٩٨٨٥٥٨٢١١	بناء المساجد وبعض المدارس وغير ذلك من الأنشطة	مؤسسة الوقف الإسلامي، الأستاذ/ موفق

شخصيات ترى مناسبة دعوتها للحج أو العمرة:

يستحسن التنسيق مع مؤسسة طيبة الخيرية، ودار الإفتاء.

مقترحات عامة:

١- فتح سفارة سعودية في بلغاريا، وسفارة بلغارية في الرياض، ليسهل أخذ تأشيرة دخول لبلغاريا، أو على أقل تقدير إيجاد ملحقية دينية في بلغاريا.

- ٢- تبني عدد من طلاب العلم البلغار وإعطائهم منح دراسية في جامعات المملكة.
- ٣- كفالة بعض الدعاة هناك من البلغاريين.
- ٤- المسلمون بحاجة إلى نسخ من القرآن الكريم مع مراعاة طريقة الإرسال إلى بلغاريا.
- ٥- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البلغارية.
- ٦- عدم السفر إلى بلغاريا أو أخذ تأشيرة من سفارة بلغاريا بالنسبة للدعاة إلا بعد التنسيق مع دار الإفتاء في بلغاريا، وذلك يتم عن طريق المنسق (مؤسسة طيبة الخيرية).
- ٧- ضرورة الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات الخيرية والحكومية المشرفة على المسلمين هناك.

المشايخ الذين قاموا بالجولة:

التاريخ	التوقيع	الاسم
١٤٢٢/٦/٧هـ		د. هشام بن عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ